

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة عشرة

تقرير المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي

البند 8 من جدول الأعمال

(من إعداد نائب رئيس المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي)

[1] انعقد اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (المجموعة) في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في روما، إيطاليا، في الأسبوع الممتد من 10 إلى 13 أكتوبر/تشرين الأول 2023. والمجموعة مسؤولة عن تقديم التحليل الاستراتيجي والتخطيط والمشورة إلى هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وقد شارك ما مجموعه 11 بلدًا ومنظمتان إقليميتان لوقاية النباتات في اجتماع المجموعة. وترأس الاجتماع نائب رئيس المجموعة السيد Samuel Bishop (المملكة المتحدة، الممثل الأوروبي).

[2] وفي ما يلي أهم المسائل التي ناقشتها المجموعة:

- (1) استعراض استراتيجي لبيئة التشغيل الداخلية والخارجية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (مسح بيئي/تحليل لنقاط القوة والضعف والأخطار والفرص)
 - (2) صحة واحدة وصحة النباتات والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
 - (3) اليوم الدولي للصحة النباتية
 - (4) معلومات محدّثة مستمدة من بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومجموعات التركيز الأخرى التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية
 - (5) المشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات
 - (6) التنسيق العالمي للسلسلة الاستوائية الرابعة *Fusarium oxysporum* f. sp. *cubense* (جدول الأنشطة)
- استعراض استراتيجي لبيئة التشغيل الداخلية والخارجية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (مسح بيئي/تحليل لنقاط القوة والضعف والفرص والأخطار)

[3] قدّم رئيس الهيئة استعراضًا استراتيجيًا مفصلاً لنقاط القوة والضعف والتهديدات والفرص في بيئة التشغيل الداخلية والخارجية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وشمل ذلك الحاجة إلى حماية سمعة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وفوائد وعيوب وجود أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات داخل منظمة الأغذية والزراعة والتغيرات الناتجة عن جائحة كوفيد-19، بما في ذلك زيادة السفر الترفيهي والتجارة الدولية مع تخفيف قيود الإغلاق التام. وتضمنت بعض المسائل الرئيسية التي أشارت إليها المجموعة دور/تأثير التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي، وكيف يمكن للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أن تعمل بشكل أوثق

مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان وأمانة الدستور الغذائي بشأن المسائل المتداخلة مثل شهادة تدابير الصحة والصحة النباتية والمعونة الغذائية وكيف يمكن لمجتمع الصحة النباتية الاستفادة بشكل أفضل من الموارد من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الخارجية على حد سواء. وتمت مناقشة قيمة وأهمية الإطار الاستراتيجي في ما يتعلق بمواجهة التحديات الناتجة عن التغيرات في بيئة التشغيل الخارجية.

صحة واحدة وصحة النباتات والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[4] نظرت المجموعة في التفاعل بين صحة النباتات والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وجدول أعمال الصحة العالمية الواحدة. واتفقت المجموعة على أن تركيز الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ينبغي أن يظل على أنشطتها الأساسية، ولكن ينبغي للأطراف المتعاقدة والأمانة النظر في تسليط الضوء على كيفية تكملة أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لجدول أعمال الصحة الواحدة عندما تنشأ فرص مناسبة. وتم الاتفاق على أن هناك حاجة إلى رسالة قوية لدعم ذلك الأمر. وكان هناك بعض الدعم لوضع توصية للهيئة، ولكن لم يتم اتخاذ قرار بشأن ذلك.

اليوم الدولي للصحة النباتية

[5] ناقشت المجموعة خططاً وأفكاراً متعلقة باليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2024 وما بعده، بما في ذلك المواضيع الفرعية المحتملة وإمكانية إعادة صياغة موضوع عام 2024 للتركيز على الفوائد التي تجلبها صحة النباتات إلى جدول أعمال الصحة العالمية الواحدة.

معلومات محدّثة مستمدة من بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومجموعات التركيز الأخرى التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية

[6] استمعت المجموعة إلى معلومات محدّثة قدمتها مجموعات التركيز التابعة للهيئة بشأن التمويل المستدام المتعلق بحلّ الشهادات الإلكترونية للصحة والصحة النباتية، والتوفير الآمن للأغذية والمعونة الإنسانية الأخرى، وتغير المناخ وقضايا الصحة النباتية ومبادرة الحاويات البحرية. وأيدت المجموعة اقتراحاً بشأن تقديم مشروع الموصفة بشأن المساعدات الغذائية الآمنة إلى هيئة تدابير الصحة النباتية. وتمت مناقشة مشروع الاختصاصات الخاصة بكل من مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بتنسيق البحوث العالمية ومجموعة التركيز المعنية بشبكات المختبرات التشخيصية، فضلاً عن جهاز الإشراف على تسوية النزاعات وتم تقديم توصيات لإجراء تعديلات عليها. وقُدمت معلومات محدّثة بشأن نظم الإنذار والاستجابة لتفشي الآفات، والتجارة الإلكترونية، ومعايير السلع الأساسية، وتفويض الكيانات من الأطراف الثالثة.

المشاوره الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

[7] قدّم رئيس المشاوره الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات تقريراً عن الخطط المتعلقة بالدورة الخامسة والثلاثين للمشاوره التي كان من المقرر عقدها في بوغوتا، كولومبيا في أكتوبر/ تشرين الأول (بعد اجتماع المجموعة). وشدّد على أن جميع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات تختلف ولكنها جزء أساسي من مجتمع الصحة النباتية العالمي وتشكل المادة التاسعة من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات العنصر الجامع بينها. وأقرت المجموعة بأهمية المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات واقترحت إجراءات يمكن أن تنظر فيها المشاوره ويستكشفها مكتب الهيئة مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن فرص تقديم المساعدة المالية لممثلي المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات لحضور المشاوره الفنية السنوية.

التنسيق العالمي للسلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium oxysporum f. sp. cubense* (جدول الأنشطة)

[8] قدّمت الأمانة وثيقة تلخص نشاط الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن السلالة الاستوائية الرابعة *Fusarium oxysporum f. sp. cubense* (TR4). واقترحت المجموعة أن تنظر الأمانة في التعامل مع الشراكات ذات الصلة بين القطاعين العام والخاص والمكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة عند التماس الموارد المالية. وقد تمت دعوة لجنة التنفيذ وتنمية القدرات للنظر في كيفية توفير الموارد لأنشطة التنسيق بشأن سلالة TR4 من دون المساس بأنشطتها الأساسية.

معلومات محدّثة بشأن برنامج الصحة النباتية في أفريقيا

[9] قدّم أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات معلومات محدّثة عن الطموحات والإنجازات التي حققها برنامج الصحة النباتية في أفريقيا حتى الآن. وقد رحّبت المجموعة بتلك المعلومات.

التوصيات

[10] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علماً بهذا التقرير.